اثر استراتيجية الاتصال في تحصيل مادة الجغرافية لدى طالبات الصف الرابع الادبي

الباحثة : افراح محمود كريم
أ. د. محمد كاظم منتوب الحمداني
أ.م.د. أسامة صاحب منعم
جامعة بابل / كلية التربية الأساسية
قسم الدراسات العليا – طرائق تدريس الاجتماعيات

The effect of communication strategy on the achievement of geography for fourth-grade literary students

Researcher: Afrah Mahmoud Karim
Prof. Dr.Muhammad Khadum Mantob Al-Hamdani
University of Babylon / College of Basic Education
Department of Graduate Studies - Methods of Teaching Social Studies

Abstract
The current research aims to know: (the impact of the communication strategy on the achievement of geography for fourth-grade literary female students)، and the researcher adopted the experimental approach as it is the appropriate approach to the research procedures، and the research community consisted of secondary and middle schools in Babil Governorate / Al-Mahaweel District. The sample of the research is (50) female students، and the experiment was applied in it to my first group، an experimental group that studied using the communication strategy، and the second control group chosen from a second school، which is Al-Najat Secondary School for Girls، who studied in the usual way. The previous knowledge test، the previous achievement in the subject of geography، the first course of the academic year (2020-2021 AD)which affect ،ed the impact of the experience، and the researcher took the achievement test as a research tool، and the results showed that the two groups are statistically equivalent. The coefficient of ease and difficulty of the paragraphs، the coefficient of discrimination، the effectiveness of the alternatives and the method of text segmentation And after analyzing the results statistically، the results showed the superiority of the experimental group students in the achievement test، that is، the presence of a statistically significant difference at the significance level (0.05) in favor of the experimental group. In light of the research results، the researcher reached a set of conclusions، recommendations and suggestions.
Keywords: communication، achievement، geography، fourth-grade literary students.

الملخص :
يهدف البحث الحالي الى معرفة :**(اثر استراتيجية الاتصال في تحصيل مادة الجغرافية لدى طالبات الصف الرابع الادبي)**، واعتمدت الباحثة المنهج التجريبي كونه المنهج الملائم لإجراءات البحث وتالف مجتمع البحث من المدارس الثانوية والاعدادية في محافظة بابل / قضاء المحاويل وتم اختيار مدرسة اعدادية الفاو للبنات لتكون عينة البحث البالغة (50) طالبة وطبقت التجربة فيها على مجموعتي الاولى مجموعة تجريبية درست باستخدام استراتيجية الاتصال والمجموعة الثانية الضابطة تم اختيارها من مدرسة ثانية وهي ثانوية النجاة للبنات درست

بالطريقة الاعتيادية . وقد كافئت الباحثة في مجموعتي البحث في المتغيرات منها (اعمار الطالبات محسوبا بالأشهر، اختبار المعرفة السابقة ، التحصيل السابق في مادة الجغرافية الكورس الاول للعام الدراسي (2020 – 2021م) والتي توثر في اثر التجربة ، واتخذت الباحثة اختبار التحصيلي كأداة البحث ، واظهرت النتائج ان المجموعتين متكافئتين إحصائيا ، واستعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الملائمة لإجراء البحث منها تحليل التباين الاحادي ، معامل السهولة وصعوبة الفقرات ،ومعامل التمييز، وفعالية البدائل وطريقة التجزئة النصفية واختبار الذكاء دانليز .وبعد تحليل النتائج إحصائيا أظهرت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي أي وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0،05) ولصالح المجموعة التجريبية وفي ضوء نتائج البحث توصلت الباحثة إلى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية : الاتصال ،التحصيل ،الجغرافية ، طالبات الصف الرابع الادبي .

الفصل الاول

التعريف بالبحث

اولاً : مشكلة البحث :

يواجه تدريس مادة الاجتماعيات عدداً من المشكلات التعليمية ، والتي منها الاتجاه السائد في تدريسها الذي بقي معتمداً على استعمال الأساليب التقليدية المركزة على الجوانب النظرية من غير أن يكون للطالب مساهمة فعلية في المواقف التعليمية ، فالتلقين من جانب المدرس والحفظ والاستظهار من جانب الطالب أنعكس على ضعف التحصيل الدراسي والاحتفاظ بالمادة الدراسية لدى عدد كبير من طلاب المرحلة الاعدادية ، وهذا ما أكدته دراسات عديدة كدراسة (الفريجي ، 2019) , ودراسة (المندلاوي ، 2020) , ودراسة (الخزاعي ومحمد ، 2021) .

كما أن الواقع الميداني يكشف وجود قصوراً في اسلوبنا التعليمي وخلل واضح في مؤسساتنا التعليمية ، فهناك نقصٌ بارزٌ في توظيف استراتيجيات وطرائق حديثة من شأنها أن تجعل الطالب عنصراً فعالاً في غرفة الصف ; لأن التركيز ما زال مقتصراً حول استخدام الطرائق التقليدية القائمة على الحفظ والتلقين و التي تهتم بالمادة النظرية أكثر من اهتمامها بالمتعلم وقدراته وحاجاته وميوله ، الأمر الذي ينتج عنه عدم تحقق ما نصبوا اليه من أهداف تعليمية ومنها تحسين مستوى التحصيل لدى الطلاب (الزبيدي ,2010 : 13).

وفي ضوء ذلك تتوقع الباحثة أن استراتيجية الاتصال قد تسهم في رفع تحصيل الطالبة في مادة الجغرافية، كل ذلك أدى إلى الإحساس والشعور بمشكلة البحث ، والتي يمكن صياغتها على النحو الآتي : **(هل لاستراتيجية الاتصال أثر في تحصيل مادة الجغرافية لدى طالبات الصف الرابع الادبي ؟)**

ثانياً: أهمية البحث :

يشهد العالم المعاصر تطوراً في المجالات العلمية والتكنولوجية جميعها ،والتي أثرت في جميع جوانب الحياة ، مما جعل العملية التربوية امام تحديات هائلة تدعو الى اعادة النظر في عناصرها ومكوناتها كلها, والتي بدورها اعتمدت على أحدث نظريات التعليم والتعلم في إعداد جيل علمي متنور يعتمد المنهجية العلمية في تعامله مع الظواهر الطبيعية والحالات الاجتماعية والنفسية . (الزند وهاني،2010: 49)

وتعد التربية نقل الحضارة من جيل سابق الى جيل لاحق مع تنميتها، وتطويرها في سلسلة من الحلقات المتصلة ، والمتعاقبة في اطار ثقافي محدد وسياق تطور تاريخي ، اما مفهوم التربية فقد يتضح في الجهد المقصود الذي يسعى فيه المجتمع من خلال مؤسساته المتعددة الى ايجاد سلوك ايجابي جديد لدى الفرد او تعديل سلوك قائم لديه يقتضي التعديل (الذهب ، 2002: 35).

والمواد الاجتماعية واحدة من مكونات منظومة المنهج الدراسي الاساسية ، لما لها من اثر في تشكيل شخصية الطلبة ، وتنشئتهم تنشئة اجتماعية على اسس سليمة في اتجاه مرغوب فيه لجعلهم مواطنين صالحين في المجتمع، حتى يتمكنوا من تحمل مسؤولياتهم ، ويدركون المشاكل المحيطة بهم ، وبمجتمعهم في سبيل وضع الحلول الصحيحة لها (الامين ، 2005 : 103) .

لذلك تعد طريقة التدريس من أهم الأركان التي تبنى عليها العملية التعليمية ، إذ تمثل عنصراً هاماً من العناصر الرئيسة المكونة للمنهج ، فهي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالأهداف التربوية والمحتوى المعرفي ، كما أنها تؤدي دوراً في تحقيق هذه الأهداف لأنها تحدد دور كل من المتعلم والمعلم في العملية التعليمية وتحدد الوسائل والأساليب والأنشطة الواجب استخدامها (جابر وآخرون ، 1999: 41) .

اضف الى ذلك أن التحصيل الدراسي من الامور المهمة التي تشغل كلاً من الطالب ، والمدرس وأولياء الامور ، ولما كان الهدف من عملية التدريس هو تحقيق التعلم لدى المتعلمين ، اصبح التحصيل مؤشراً على حدوث هذا التعلم وشرطا اساسيا لابد منه لاستمرار عملية التعلم وارتقائها ، ومؤشرا يستعمل ايضاً لقياسها ، والتحصيل يتمثل في مقدار ما تعلمه الطالب في مادة دراسية معينة نتيجة مروره في مواقف تعليمية – تعلمية ، وبمعنى آخر يعني به المستوى الذي يصل اليه الطالب في مادة دراسية معينة مقدرة من قبل المدرسين والاختبارات (الحيلة ، 2007: 355) .

وتعد المرحلة الاعدادية من المراحل التعليمية المهمة في حياة المتعلم كونها تمثل مرحلة الإعداد والتأهيل معرفياً وعقلياً لدراسته الاعدادية من ناحية وتزويده بمهارات التفكير المناسبة من ناحية أخرى والتي من شأنها أن تسهل عليه مواجهة مواقف الحياة اليومية (العادلي وختام ، 2016: 585) .

فضلاً عن الاهتمام بإعداد استراتيجيات تعليمية مناسبة تنبع من جوهر المناهج والتوجهات التربوية الحديثة لتحقيق الأهداف التربوية التي تمكن من اكتساب المهارات التدريسية اللازمة ، والتطبيقات الحديثة التي غيرت معظم جوانب الحياة المعاصرة التي نعيشها اليوم ، الأمر الذي يفرض على الإنسان المعاصر أن يستعمل نتائج تلك التطبيقات ، وان يتطور وفق تطورها حتى يتمكن من التكيف والتعايش في عصر ساده التطور المعرفي . (نصرالله،2008: 324) .

فاعتماد نظرية حديثة مراعية لخصائص الطالبات وقدراتهن سيزيد من التحصيل العلمي بمختلف أشكاله وألوانه والذي يعد هدف التربية والتعليم نظراً لأهميته التربوية في حياة المتعلم ففي المجال التربوي ، يعد التحصيل الدراسي معياراً يتم بموجبه تقدم الطلبة في الدراسة ونقلهم من صف تعليمي لآخر ، فضلا عن توزيعهم على تخصصات التعليم المختلفة ، كما يعد التحصيل الدراسي أساسا لمعظم القرارات التربوية (المنهجية والإدارية) في التربية والتعليم ،لذلك عد التحصيل اهم وابرز المؤشرات على التعلم وشرطا اساسيا مهما لابد منه في عملية التعلم وارتقائها ومؤشرا يستخدم لقياسها متمثلا بمقدار ما تعلمه الطلبة في مادة معينة نتيجة مرورهم في مواقف تعليمية تعلمية ، فهو المستوى الذي يصلوا اليه في مادة دراسية معينة . (المشهداني،2010 :38)

وتذهب الباحثة الى انه لا توجد استراتيجية او طريقة مفضلة على غيرها وانما توجد هناك استراتيجيات فعالة اكثر من غيرها في تحقيق هدف في مجال معين أو مع طالبات معينات ، فطبيعة الهدف والمادة العلمية وطبيعة المتعلمين وحاجاتهم هي من تحدد الاستراتيجية او الطريقة المستخدمة ،خاصة اذا كانت طرائق التدريس تستند الى نظرية، كنظرية الاتصال مثلاً ستعد مفتاحاً لتوجيه العملية التعليمية ، لكونها ستؤدي دوراً فعالاً في توظيف استراتيجيات خاصة ومهمة في زيادة الفهم الى حد بعيد ويزيد قدرة الطلبة على معالجة معلوماتهم سواء

كانوا الطلبة يعانون صعوبة في الاتصال ام من الطلبة العاديين ويتركز الجهد الان على جعل استراتيجية الاتصال جزءا من مخطط الطالبة المفاهيمي ، وليس بالشكل العشوائي فهو يترابط مع تحديد نوع المحتوى المراد تدريسه ومستوى التعلم الذي نريده وامكانات المتعلم نفسه.

تعد استراتيجية الاتصال من الاستراتيجيات الفاعلة في تعلم المادة الدراسية وتذكرها وفهمها وزيادة القدرة على النقاش والاستفسار عن الغموض وهي قدرة الطالب على معرفة لإنتاج المعلومات اللازمة اثناء عملية التعامل مع المشكلات.

(ابو رياش واخرون، 2009 :193)

فالاتصال التربوي بين عناصر العملية التعليمية يتيح فرصة الاتصال المباشر وجها لوجه مما يزيد التفاعل بين المتعلم والمدرس اولاً ، والمتعلمين مع بعضهم ثانياً والمتعلمين والمحتوى ثالثاً ، اضافة انه يثري المعرفة الانسانية ويرفع جودة العملية التعليمية، من خلال تركيزه على ان يكون التعلم بطريقة تفاعلية بتوفيره تناغم وانسجام أكثر بين متطلبات المتعلم والتعليم والحياة الاجتماعية (قطامي ونايفة ، 2001 :89)

ومن خلال ما سبق تود الباحثة الاشارة الي امكانية القول أن الاستراتيجية المبنية على وفق نظرية الاتصال قد تزيد من التحصيل الدراسي للطالبات وتنمي قدرات الاتصال وادارة الوقت لديهن وهذا ما أكدته دراسات عدة منها دراسة دراسة (العباسي،2013) ، و دراسة (جرجس،2016) ، دراسة (احمد،2017) . .

وتتجلى أهمية البحث الحالي بالنقاط الأتية :

1. أهمية التربية في العصر الحديث ودورها في حياة الناس فمنها ما نظر اليها على إنها اعتماد الفرد للحياة ومنها ما رأى على إنها الحياة .
2. أهمية طرائق تدريس كونها تقود إلى استثمار العقول واستلهامها وتوظيفها في سبيل المعرفة والفكر والمهارة البارعة .
3. أهمية الجغرافية باعتبارها احدى المواد التي تُعنى بدراسة العلاقة بين الإنسان والبيئة الطبيعية واساليب التفاعل مع الارض وأثار ذلك التفاعل
4. أهمية استعمال استراتيجيات وأساليب حديثة ومنها استراتيجية الاتصال في التدريس بشكل عام وفي تدريس المواد الاجتماعية ومنها الجغرافية بشكل خاص .

ثالثاً : هدف البحث وفرضيته:

يهدف البحث الحالي الى التعّرف على أثر استراتيجية الاتصال في تحصيل مادة الجغرافية لدى طالبات الصف الرابع الادبي .

ولتحقق هدف البحث صاغت الباحثة الفرضية الصفرية الاتية :

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0،05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي سيدرسن مادة الجغرافية وفق استراتيجية الاتصال ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي المعد لهذا البحث .

رابعاً : حدود البحث اقتصر البحث الحالي على :

1. **الحدود المكانية** : المدارس الثانوية والاعدادية الحكومية النهارية في محافظة بابل / قضاء المحاويل / للعام الدراسي (2021-2022 م) .
2. **الحدود البشرية** : طالبات الصف الرابع الادبي .

3. **الحدود العلمية** : الفصل الدراسي الأول من كتاب الجغرافية للصف الرابع الادبي المؤلف من الفصول (الاول ، الثاني ،الثالث) تأليف لجنة وزارة التربية (2016) ،ط 8 ، المديرية العامة للمناهج ، وزارة التربية ، جمهورية العراق .

4. **الحدود الزمانية** : الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2021– 2022 م) .

خامساً : تحديد المصطلحات :

1–**الاثر :عرفه** : ابراهيم بانه:– "قدرة العامل موضوع الدراسة على تحقيق نتيجة ايجابية ،لكن اذا انتفت هذه النتيجة ولم تتحقق ،فان العامل قد يكون من الاسباب المباشرة لحدوث تداعيات سلبية" .(ابراهيم ، 2009 :30)

التعريف الإجرائي: حيث عرفته الباحثة :–

بانه مقدار الاثر الذي تركته استراتيجية الاتصال مقارنة بالطريقة الاعتيادية في تحصيل مادة الجغرافية لدى طالبات الصف الرابع الادبي .

2. **الاستراتيجية:**(زيتون،2003) بانها المسار التعليمي الذي يمكن المدرس من توقع النتائج المرغوب فيها، وتخطيط وسائل بلوغها، والتي تتضمن أشكالا من التفاعل بين الطالب والمدرس ومحتوى المعرفة.(زيتون،2003: 61)

3– **استراتيجية الاتصال** : عرفها (Siemens)،2004 بأنها استراتيجية تسعى إلى توضيح كيفية حدوث التعلم في البيئات الإلكترونية المركبة، وكيفية تأثره عبر الديناميكيات الاجتماعية الجديدة، وتدعيمه بواسطة التكنولوجيات الجديدة، وبالتالي من النظريات الحديثة التي ارتبطت بالتطور التكنولوجي المعاصر، وتسعى لوضع التعلم عبر الشبكات في إطار اجتماعي فعال. (Siemens 2004:265،)

التعريف الإجرائي: هي احدى استراتيجيات الحديثة المتمثلة بمجموعة من الاجراءات والممارسات والخطوات التي تتبعها الباحثة وهي (التمهيد ،التنبيه التواصلي ، التصنيف ،الاتصال الجماعي التفاعلي ،التعامل مع المعلومات، التغذية الراجعة ، التقويم) مع طالبات الصف الرابع الادبي (المجموعة التجريبية)عند تدريسها لمادة الجغرافية .

3.**التحصيل عرفه** : زيتون بانه:– "مدى ما حققه الطلاب من نتاجات التعلم ،نتيجة مرورهم بخبرة تدريسية معينة ،الامر الذي يكشف لنا عن مدى تقدم الطلاب تجاه اهداف معينة ".(زيتون ،2001 :479)

ابو جادو بانه:– "محصلة ما يتعلمه الطالب بعد مرور مدة زمنية معينة ،ويمكن قياسه بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار تحصيلي ".(ابو جادو ،2007: 425)

التعريف الإجرائي: مقدار ما تكتسبه طالبات الصف الرابع الادبي (عينة البحث) من معارف ومفاهيم بعد تدريسهن مادة الكورس الاول من كتاب مادة الجغرافية ، مقاساً بالدرجة الكلية التي تحصل عليها عن استجابتهُن للاختبار التحصيلي المعد وفقاً للمستويات (المعرفة ، الفهم ، التطبيق ، التحليل ،التركيب) من تصنيف بلوم .

4. **الجغرافية** : عرفها (ابو عيانة) بأنها :

" علم حيوي متطور يدرس بمفهومة الحديث العلاقة بين الأنسان والبيئة ومدى التفاعل بينهما والصور الناجمة عن هذا التفاعل سواء في استخدام الأرض أو استثمار المواد أو تحقيق مستويات عالية في العيش او دون ذلك " (ابو عيانة ، 2014 : 9).

التعريف الإجرائي: هي مادة مقررٍ تدريسها لطالبات الصف الرابع الادبي وتضم جزئين ، يضم الجزء الاول موضوعات عن اسس الجغرافية وتقنياتها بثلاث فصول، ويضم الجزء الثاني فصلين ، وستقوم الباحثة بتدريس موضوعات الجزء الاول لمجموعات عينة البحث.

الفصل الثاني
الاطار النظري ودراسات سابقة

اولاً: الاطار النظري :

1. النظرية البنائية :

ظهرت العديد من النظريات الحديثة التي عد كل منها اساسا لطرائق تدريس اعتمدت في العملية التعليمية ومن هذه النظريات (النظرية البنائية)، التي اشتق منها العديد من طرائق التدريس واقيم عليها نماذج تعليمية متنوعة ،اذ زاد الاهتمام بالنظرية البنائية في العقود الاخيرة لأنها تؤكد على ضرورة اعادة بناء الطلاب وافكارهم المتعلقة بكيفية عمل العالم وهذا البناء يتطلب في بعض الاحيان تميزا لأنظمة وعلاقات جديدة في الاحداث ،او الاشياء ،او اختراع مفاهيم جديدة ،او تطوير مفاهيم قديمة وأعادة الاطر المفاهيمية لأيجاد علاقات جديدة ذات مستوى أعلى ،وتهدف النظرية البنائية الى مساعدة الطلاب على تخزين اساسيات المعرفة في ذاكرتهم لتكون ركيزة علمية سليمة لديهم ليتمكنوا من استخدامها في فهم الظواهر المحيطة واستعمال المعرفة في حل المشكلات التي تواجههم في مواقف الحياة ،وجعل الطلاب محور العملية التعليمية –التعلمية. (عطية ،2015، 207)

مبادى النظرية البنائية :

هناك العديد من المبادئ للنظرية البنائية الرئيسية والمهمة نذكر منها مايلي :

1. التَّعلم عملية نشطة ومستمرة تؤدي إلى قدرة المتعلم لبناء تراكيب معرفية جديدة (منظومات معرفية) ، تحُقق تفاعلاً ناجحاً مع المثيرات البيئية المحسوسة والاستفادة بما اكتسبه المتعلم من خبرات، في مواقف جديدة .
2. تؤكد البنائية على أن المتعلم يبذل جهداً عقلياً حتى يكتشف المعرفة بنفسه ويتم ذلك عندما يواجه مشكلة ما فيقوم بتحديدها وفرض الفروض واختبار صحة الفروض حتى يصل إلى الِحل. وفي الِحل معرفة جديدة تضاف إلى بنيته المعرفية. أي أن المتعلم يبني المعرفة بنفسه .
3. يرى البنائيون أن أغراض التَّعَلُّم تنبع من واقع حياة المتعلم واهتماماته واحتياجاته.
4. تؤكد البنائية على أن المتعلمين يختلفون في درجة فهم المعنى الواحد تبعاً للتراكيب، المعرفية أو المنظومات المعرفية الخاصة بكل منهم أي توجد بينهم فروق فردية.
5. تؤكد البنائية على أن المعرفة السابقة لدى المتعلم شرط أساسي لحدوث تعلم ذي المعنى. وقد تكون المعرفة السابقة بمثابة جسر تعبر عليه المعرفة الجديدة إلى عقل المتعلم، وقد تكون بمثابة عقبة أو صخرة تمنع مرور المعرفة الجديدة إلى عقله.
6. تؤكد البنائية على التجريب العملي ومحاولة المتعلم للوصول إلى المعرفة بنفسه تحت إشراف وتوجيه من المعلم ولابد أن يتقبل المعلم خطأ المتعلم ويساعده على الفهم وتصحيح الخطأ (الجهني , 2018 ,19 ,20)

دور المدرس في التعليم البنائي

1. ان يخطط لدرس بطريقة مميزة تجعل محتوى التعلم مثير ومحفز عند الطلاب.
2. ان يواجه المشكلات من خلال التفكير الفعال والنشط والقدرة على حلها
3. ان ينظم لبيئة تعلم نشطة وان يكون مصدر للمعلومات اذا لزم الامر(طناوي،2009: 186).
4. ان يكون المحتوى ذو مستوى من الصعوبة يدفع الطلاب الى تجريب اكثر من بديل.
5. تشجع الطلاب على طرح الاسئلة والاستفسارات عن الدرس
6. العمل على تطوير الخبرة لدى الطلاب لتحمل مسؤولية التخطيط لأنشطة التعلم.

7· ان يكون لدية حب الاستطلاع والبحث عن كل ما هو جديد(عطية ،2015: 276)

دور الطالب في التعليم البنائي

1- المتعلم النشط يمتلك معرفة وفهم يكتسبان بنشاط والطالب المتعلم يناقش ويحاور ويضع فرضيات تنوبية تفسيرية ويستقصي ويتحرى ويأخذ مختلف وجهات النظر بدلا من السماع او القراءة او القيام بالأعمال الروتينية التقليدية .

2- المتعلم الاجتماعي وفي هذا تبنى المعرفة والفهم اجتماعيا فالطالب المتعلم لا يبدا ببناء المعرفة بشكل فردي فحسب وانما بشكل اجتماعي عن طريق الحوار والمناقشة والتفاوض الاجتماعي مع الاخرين .

3-المتعلم المبدع فالمعرفة والفهم يبتدعان ابتداعا فالطلبة المتعلمون يحتاجون لان يبتدعون المعرفة ولا يكفي بافتراض دورهم (النشط) فقط فكما قال بياجيه ان (الفهم) يعني الابداع والاختراع .(زيتون ، 2007 ، 56 ، 57)

ثانياً: التعلم النشط

نشاه التعلم النشط

ظهر التعلم النشط في السنوات الاخير من القرن العشرين وزاد الاهتمام به بشكل واضح مع بدايات القرن الحادي والعشرين كأحد الاتجاهات التربوية والنفسية المعاصرة ذات التأثير الايجابي الكبير على عملية التعلم داخل الحجرة الدراسية وخارجها من جانب طلبة المدارس والجامعات (بدوي ،2010، 27) وتشير الدراسات والابحاث العلمية التي اجريت للتعلم النشط ان قدرة الطالب على التركيز تتضاءل بعد مرور عشر دقائق وهذا بطبيعة الحال يتمخض عنه انخفاض في كمية المعلومات التي يستطيع الطالب الاحتفاظ بها ويتطلب تطبيق التعلم النشط تغييرا حقيقيا في ادوار المعلم والمتعلم وذلك من خلال تفعيل دوريهما بحيث يكون المتعلم هو محور العملية التعليمية داخل غرفة الدراسة فيشارك في العملية التعليمية وهذا يوضح ان للتعلم النشط اهمية كبيرة واستخدامه له فوائد عظيمة لذا يجب على التربويون حث المعلمين على استخدامه وتوظيفه داخل الغرفة الصفية .

(امبو سعيدي والحوسنية ، 2016 ، 25)

مفهوم التعلم النشط :-

يعرف التعلم النشط بانه طريقة تعلم وتعليم في ان واحد يشترك فيها الطلبة بأنشطة متنوعه تسمح لهم بالإصغاء الايجابي والتفكير الواعي والتحليل السليم لمادة الدراسية حيث يتشارك المتعلمون في الآراء في وجود المعلم الميسر لعملية التعلم مما يدفعهم نحو تحقيق اهداف التعلم(بدير ، 2008، 35) .

والتعلم النشط هو فلسفة تربوية تعتمد على إيجابية المتعلم في الموقف التعليمي ويهدف الى تفعيل دور المتعلم من خلال العمل والبحث والتجريب واعتماد المتعلم على ذاته في الحصول على المعلومات واكتساب المهارات وتكوين القيم والاتجاهات فهو لا يرتكز على الحفظ والتلقين وانما العمل على تنمية مهارة التفكير والقدرة على حل المشاكل والعمل بصورة جماعية ونقل بورة الاهتمام من المدرس الى المتعلم وجعل المتعلم محور العملية التعليمية والتعلم النشط يوكد على :-

1. يرتبط بحياة المتعلم وواقعة واحتياجاته واهتماماته .
2. يحدث من خلال تفاعل المتعلم مع كل ما يحيط به في بيئته .
3. ينطلق من استعدادات المتعلم وقدرته .
4. يحدث في جميع الاماكن التي ينشط فيها المتعلم (الجامعة ،المدرسة ،البيت) . (الهمص ،2009، 21)

مبادى التعلم النشط

توجد عدد من المبادئ التي يقوم عليها التعلم النشط ومراعاة المدرس لتلك المبادئ تمكنه من تنفيذ التعلم النشط بأشكاله المختلفة بأسلوب يحترم شخصية المتعلم ويحوله من متلق سلبي للمعلومات الى عضو نشط وفعال وتتمثل المبادئ فيما يأتي :-

1. التعلم النشط هو الذي يشجع التفاعل بين المدرس والطالب .
2. يشجع على التعاون بين المتعلمين .
3. يشجع على النشاط الذاتي .
4. يقدم تغذية راجعة سريعة .
5. التعلم النشط عملية بنائية توكد على بناء المعرفة وليس نقلها وهذا يعني ان المعرفة لها بذورها في عقل المتعلم (المسعودي واخرون,2020 , 161) .

دور المدرس في التعلم النشط :

ان المدرس في التعلم النشط يجب ان يغير دوره في العملية التعليمية ، اذ يكون المدرس هو المرشد والموجه والمسهل للتعلم فهو لا يسيطر على الموقف التعليمي ، ولكنه يدير الموقف التعليمي ادارة ذكية بحيث يوجه المتعلمين نحو الهدف ويجب ان يتضمن دور المدرس ما يلي :

1. تشجيع المتعلمين على المشاركة الايجابية في اهداف الدرس والنشاط .
2. التاكيد على اسلوب حل المشكلات .
3. مشاركة المتعلمين في تحديد اهداف التعلم .
4. مراعاته الفروق الفردية بين المتعلمين .
5. اشراك جميع المتعلمين في انشطة التعلم .
6. مساعدة المتعلمين على اكتشاف المعارف والمعلومات بأنفسهم .
7. مراعاته للقيم والاتجاهات والميول والاهتمامات لدى المتعلمين (البراك ،2018 :45).

دور الطالب في التعلم النشط :

1. يمارس التحليل والتفكير في حل المشكلات التي تواجهه بحث يقدم حلولا ذكية للمشكلات التي تواجهه في الحياة .
2. يفكر تفكير تأمليا ايجابيا في تعلمه وجودة هذا التعلم ونوعيته .
3. يبحث عن مصادر المعرفة ويصل اليها ويتواصل معها بكفاءة وفاعلية .
4. ينتج المعرفة ويبنيها ويطورها عن طريق ممارسة التفكير .
5. يشارك في تحديد اهداف التعلم .
6. تقه المتعلم بقدراته في التعامل بنجاح مع البيئة التعليمية المحيطة به .
7. تقدير قيمة تبادل الافكار والآراء مع الاخرين (عبد المجيد،2018 ،112) .

ثالثا : استراتيجية الاتصال :- إن أصل كلمة الإتصال Communication يرجع إلى جذور الكلمة اللاتينية Communis التي تعني باللغة الإنجليزية Common و هي الشيء المشترك، و في اللغة الفرنسية كلمة Communique وتعددت مفاهيم الإتصال بين الباحثين و المؤلفين و المفكرين بسبب تعدد المدارس العلمية و

التعليمية و الزاوية التي تتناول منها الباحثة المفهوم، ويرى البعض أن الإتصال هو عملية يشترك فيها الناس في المعلومات و الأفكار و المشاعر ولا تحتوي فقط على الكلمات المنطوقة أو المكتوبة و إنما تحتوي أيضا على لغة الجسم و السلوك الشخصي و الأسلوب و البيئة الفسيولوجية أو أي شيء يضيف لمعنى الرسالة " بينما يرى البعض ان الإتصال " هو السلوك الإتصالي الذي يهدف إلى الحصول على استجابة معينة من شخص ما" (صوان ،2014: 15)

ويعرف (صوان، 2014) الاتصال بأنه النقل والاستلام مع فهم للتعليمات و المعلومات.

(صوان، 2014: 16)

بينما يرى (الشاعر، 2015) بأنه العملية التي تجعل أفكار الشخص و مشاعره معروفة لدى الآخرين من طريق وسائل اتصال معينة فهو العملية التي من شأنها التأثير في الغير حتى يفسر فكره بالطريقة التي يعنيها المتكلم أو الكاتب. (الشاعر، 2015: 17)

من خلال التعريفات السابقة ترى الباحثة أن التفاعل بين طرفين هو شرط أساسي في عملية الاتصال كذلك عملية النقل و إرسال الرسالة و التي تبنى عليها عملية التفاعل حيث تحدث أثرا أو استجابة لدى المستقبل ،و نستطيع صياغة مفهوم عملية الاتصال على انه عملية تبادل و نقل الأفكار، و المشاعر (الرسائل) و فهمها، من جهة إلى أخرى عن طريق مجموعة من الرموز المتعارف عليها و الاتصال اما ان يكون الإرسال من جهة واحدة أي أن الاتصال يكون باتجاه واحد و يكون الهدف منه هو التبليغ أو الإعلام للمرسل او ان يكون متبادلا بين طرفين هما المرسل والمستقبل .

- **الجذور التاريخية لنظرية الاتصال**

بدأت جذور نظرية الاتصال في عهد العالم اليوناني كوراكس Corax الذي وضع اسسها وطورت من بعده على يد تلميذه تيسياس Tsias وقد استخدمت لفترة طويلة في المحاكم، ويعد كل من أرسطو (380–322) قبل الميلاد ومدرسه أفلاطون (427–347) قبل الميلاد مؤسسي الدراسات القديمة لفن الاتصال، وقد توصل كل منهما إلى أن الاتصال فن وصناعة ممكن تعليمها بالتمرين، وأنه علم قائم بذاته كما ذكر ذلك أرسطو في افتتاحية علم البلاغة ،إن كل الناس إلى حد ما يحاولون مناقشة عبارات يتعلمونها من خلال التمرين أو عادات مكتسبة وبما أن الطريقتين محتملتان، فيمكن معالجة الموضوع بطريقة منظمة، فمن الممكن أن نبحث عن الأسباب التي تجعل البعض ينجحون بالتمرين بينما ينجح الأخرون تلقائيا، ولا أحد يستطيع أن ينكر أن مثل هذا البحث عمل علمي، وخلال الفترة نفسها جمع افلاطون ما اعتقد أنه ضروري لدراسة البلاغة، ليساهم بشرح أوسع للسلوك البشري، ومجال هذه الدراسة يشمل دراسة طبيعة الكلمات، وطبيعة الناس وطرق مجابهتهم للحياة، ودراسة طبيعة التنظيم والطرق التي تؤثر على الناس ، فكان لابد من تطوير نظرية أوسع و أكثر شمولا اذ ساهمت كتابات العالمين سيشرو(106– 43) ق م و كوينتليان (90 ق م – 30 م) في توسيع نظرية الاتصال تلك، وقد رأى سيشرو الاتصال كما رأه افلاطون وأرسطو على أنه موضوع أكاديمي وعلمي، وكانت وجهة نظره شاملة بحيث انتظمت كل مجالات العلوم الاجتماعية الحالية، ويذكر كوينتليان الآن على أنه مدرس ومؤلف، وقد جمعت كتاباته فكر الاتصال عبر خمس مئة سنة مضت. (سيد، عباس،2014: 17)

ومن المعروف إن التعليم في عصرنا الحالي صار في حاجة ماسة لنظرية تصف مبادئها وتطبيقاتها باعتباره انعكاسًا للبيئة الاجتماعية الجديدة للمتعلمين، والبيئة المرتبطة بالتكنولوجيا الحديثة والقائمة على وسائلها المتنوعة،

فقد ظهرت النظرية الاتصالية Connectivism، والتي تضيف وتكمل النظرية السلوكية والإدراكية والبنائية، عن طريق تجميع العناصر البارزة من الأطر الثلاث (التعليمية–الاجتماعية – التكنولوجية) بهدف استحداث نظريات جديدة لبناء نظرية التعلم في العصر الرقمي، وقد اقترح (سيمنز) Siemens عام 2004م النظرية الاتصالية الحديثة، وعرفها بأنها نظرية تسعى إلى توضيح كيفية حدوث التعلم. (اسماعيل،2003: 18)

عناصر الاتصال يمكن إجمال عناصر الاتصال في أربعة عناصر هي :

1–المرسل

هو نقطة البدء في عملية الاتصال، ومصدر الرسالة، الذي يهدف الى احداث تأثير في المستقبل والذي قد يكون متحدثاً بطريقة مباشرة مثل الاستاذ مع طلبته أو بطريق غير مباشر عن طريق عرض الرسالة عبر شاشات العرض ، أو الإذاعة، أو الفيديو فيقوم المرسل بأرسال الرسالة عبارة عن رموز معينة وينقلها الى المستقبل من اجل المشاركة في الافكار والتوجيهات وتتباين قدرات الفرد على ارسال الافكار حسب قدرته الاتصالية وثقافته .(حسين ،2010: 47)

2– الرسالة:

الرسالة محور عملية الاتصال ، فهي تتمثل بالمعلومات والأفكار ونبرة الصوت والإيماءات والانطباعات التي يبنيها المرسل وتنتقل بين المرسل والمستقبل أثناء عملية الاتصال، اضافة لكونها النقطة التي تجمع بين المرسل والمستقبل ؛ لهذا من المهم اختيار العبارات والرموز بعناية لكي يتحقق الاتصال الفعال . (المقصود، وعطية، 2014: 216)

3– قناة الاتصال

هي القناة التي يتم عن طريقها نقل الرسالة بين المرسل والمستقبل، والتي من خلالها نستطيع الحكم على نجاح عملية الاتصال فهي مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بنجاح المرسل باختيار وسيلة الاتصال المناسبة ، فهي تمثل الطريقة او الاستراتيجية التي يستخدمها المدرس (المرسل) كاداة تواصل وايصالها الى الطلبة (المستقبلين) وفي الاتصال التربوي يجب على المرسل ان يختار الوسيلة المناسبة لطبيعة الرسالة الاكثر تأثيرا على المستقبلين. (اسماعيل،2003: 94)

4– المستقبل

هو المستهدف في عملية الاتصال الذي يستقبل الرسالة ، ويسعى الى فك رموزها، وترجمتها، وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى مقصود المرسل، وقد يكون المستقبل شخصية حقيقة أو اعتبارية وفي حال استقبل الرسالة يتبادل الأدوار مع المرسل والذي يكون عنصرا فعالا في عملية الاتصال التعليمي. (سيد، وعباس ،2014: 106)

5–التغذية الراجعة:

تعد التغذية من العمليات الهامة في الاتصال فهي تتمثل بقدرة المستقبل على فهم الرسالة الموجهة إليه من المرسل ومدى تأثير المرسل على المستقبل من خلال إدخال بعض التعديلات على محتوى الرسالة بما يتناسب مع الموقف التعليمي، فالتغذية الراجعة في عملية الاتصال التربوي تهدف الى التحقق من مدى فهم الطلبة للأفكار الواردة في المحاضرة وردود الفعل الحاصة لديهم. (الهاشمي،2008: 86)

ولاشك أن من اهداف الإتصال هو تحريك سلوك الفرد بحيث يؤدي إلى الأداء الجيد في التعلم ، ولذا فإن أي نظام للاتصال داخل المؤسسة التعليمية يجب أن يجعل الطلبة ملمين بما يجري من أمور تهمهم ويؤدي إلى إحاطتهم وتزويدهم بالمعلومات اللازمة لتحسين نوعية التدريس وزيادة كفائتهم في التعلم كما يؤدي إلى الحد من المشتتات

التي تعطل عملية التعلم وتضيع الوقت في الحديث في امور لا تقوم على أساس كاف من الحقيقة ولا فائدة من ورائها . (اسماعيل ، 2003 : 83)

نلخص من كل هذا ان الاتصال ظاهرة فريدة تولد مع الفرد وتنمو بنمو معارفه وخبراته وقدراته بحيث تتيح له تحقيق الاتصال والتفاعل مع الاخرين عن طريق الرموز الدلالية واقامة علاقات معهم ،وخير دليل على ذلك النجاح الذي حققه الانسان عبر العصور التاريخية ، فالانسان في الاصل هو مخلوق اجتماعي اتصالي يستخدم جميع وسائل الاتصال في قهر الحواجز التي تفصله عن الاخرين في مشارق الارض ومغاربها ، من اجل معرفة ما يفكرون به والاستفادة من ذلك لتحقيق النجاح ، ويمكن تلخيص اهمية الاتصال بالنقاط الاتية:

1_تفهم الطالب للعمل المكلف به حيث مما يساعد على تنمية روح التعاون بينه وبين زملائه ودقة ادائه وارتفاع تحصيله.

2_ الاتصال المستمر يساعد المتعلم في التعرف على ظروف التعلم الواقعية والتعايش مع مشكلاته ومعرفة الاسباب الحقيقة وتقديم المقترحات المناسبة للعلاج مما يساهم في تحسين التعلم.

3_ يسهم الاتصال المستمر في تنمية روح الفريق لدى المتعلمين وزيادة التفاعل الاجتماعي وتنمية العلاقات الانسانية التي يكون لها اثار ايجابية على المناخ الدراسي .

4_ تبادل وجهات النظر المختلفة وتحقيق التقارب بين افكار المتعلمين عن طريق الاتصال يساعد على الوصول الى اهداف التعلم.

الاتصال يعمل على تدعيم علاقات المدرسة مع المجتمع وصولا لتحقيق اهدافهما المشتركة .

❖ **مبادئ استراتيجية الاتصال**

تتحدد مبادئ استراتيجية الاتصال فيما يأتي:

1. التهيئة التعليمية بما ينسجم مع اداء الاعمال الاتصالية.
2. تهيئة الاذهان وجذب الانتباه لاستيعاب الرسالة لكي يستطيع التكيف معها.
3. تصنيف المعلومات المرسلة الى اجزاء بسيطة بحيث يتم تحديد الافكار والمعارف على شكل فئات ومجاميع للمقارنة وتوليد الجديد من الافكار.
4. تركيز التعليم من خلال تفعيل المشاركة بين المتعلمين ومراعاة الفروق الفردية في اكتساب المعرفة (فك رموز الرسالة).
5. يمكن المتعلمين من نقل الافكار والمعاني والاحاسيس من الحيز المبهم الى الحيز الملموس، لتجسيد المفردات والتعابير والجمل المرتبطة مع بعضها البعض.
6. الهدف من التعلم هو فهم الرسالة بعد ان يتم تحليلها وترجمتها ودمجها مع المعلومات او الخبرات التي يمتلكها المتعلم .
7. تحويل المعاني الى رموز من التدريسي الى طلبة، يتطلب اختيار الوسيلة المناسبة لطبيعة الرسالة وخصائص الطلبة و قدراتهم باستخدام الوسائل (السمعية والبصرية) .
8. يتم التعلم من خلال استقبال الرسالة وتحليل رموزها وفهم المغزى والمعنى منها ومعرفة مدى التطابق مع افكارهم لاصدار افكار جديدة واستجابة ابداعية.

(Siemens, 2004 : 267)

- **دور المدرس في تطوير الاتصال الفعال :-**
  - تحديد اهداف الاتصال.
  - اعداد اسئلة لتوجيه الطالبات لفهم الرسالة ، واقتراح الخطوات اللاحقة.
  - ادارة لقاء لفهم وجهة نظر الطالبة ومبرراته .
  - اعطاء مساعدة للطالبة في المجال الذي تواجه فيه صعوبة اذا كان ذلك ضرورياً.
  - متابعة تقدم الطالبات والتاكد من ان لديهن الفرصة لعقد مقابلة او لقاء مع اقرانهم.

(دعمس،2008: 94)

- **دور الطالب في عملية الاتصال**

يستلم المتعلم الرسائل والمعلومات ومواضيع المناهج من المعلم ويمكن أن نصف دور المتعلم كما ياتي:

1- الالتزام والمتابعة، فهم ينفذون كل ما يطلب منهم ويتابعون سلوك المعلم بدقة، ينقلون ما يكتب على السبورة، وما يقوله مشافهة، وينجزون الواجبات المنزلية في مواعيدها، ويقرؤون كل تعيين يكلفهم إياه. وهم يحبطون بعض المعلمين المتنورين بسلوكهم المتبع وليس المبتدع، والتلقي وليس التفكير والنقاش.

2- التساؤل ومناقشة كل ما يقوله المعلم، ويعترضون ويعلقون ويستفهمون، ويطلبون التعليل والتفسير دائما في الشرح وعند التقويم، كما أن أسئلتهم تبحث عن جدوى ما يدرسون في حياتهم.

3- التفاعل مع التدريسي والتعامل فيما بينهم باحترام

4- إيجابيون، يستوعبون ما يقوله التدريسي ، ويبدون آراءهم بحرية، وهم يفضلون التناقش ويقدمون الحلول والمقترحات. (صوان، 2014: 23) .

خطوات استراتيجية الاتصال :

1- التنبيه التواصلي : يتمثل بقدرة الفرد على توجيه انتباهه الى الدرس من اجل التواصل مع الخطاب الملقى والاهتمام بكيفية الحصول على المعلومات كونها اهم من المعلومات ذاتها.

2 . **التصنيف:** وتتمثل هذه الخطوة بتعليم الطلبة تصنيف وتبويب المعلومات عن طريق تجميع الافكار والمعلومات على شكل فئات ومجاميع والمقارنة بينها لتوليد افكار جديدة والتمييز بين المختلف منها وتقديم رسوم ومخططات توضيحية وكذلك تقدم بواسطتها الاستدلال على الافكار والرؤية و الروابط بين المفاهيم الاساسية.

3 . **الاتصال الجماعي التفاعلي** : ويتمثل بتفاعل الطلبة فيما بينهم ومع الاستاذ بعد تقسيمهم إلى مجموعات تعاونية صغيرة غير متجانسة لغرض التركيز على المفاهيم والمعلومات المراد اكتسابها، ومن ثم تفاعلهم للقيام بأنشطة عملية وعقلية ، مع تنبيههم إلى أهمية الاستنتاج والتفسير للمعلومات التي توصلوا لها، ودور الاستاذ هنا هو التوجيه لمساعدة الطلاب على التفكير والتفاعل اللغوي والاجتماعي من خلال النقاش والحوار بين أفراد كل مجموعة

4 . **التعامل مع المعلومات:** وتتمثل بقدرة الطلبة على استيعاب المعلومات وتحليلها وتصنيفها وتقويمها و حذف معلومات كانت موجودة بسبب عدم دقتها او صدقها من خلال الانتباه والتركيز الشديد ، و استنتاج او توليد معلومات ، ومعان ، وافكار جديدة من تلك المعلومات المكتسبة التي تنشا من التوليف بين المعلومات القديمة والجديدة.

5 . **التقويم والتغذية الراجعة** :تقوم الباحثة بالتحقق من فهم الطالبات لمضمون الدرس (مضمون الرسالة)من خلال اسئلة تقويم في ضوء الاهداف و تتمثل هذه الخطوة بقدرة المتعلّم على تقويم المعلومات في ضوء ما توصّل اليه

من نتائج في أثناء تحليل الرسالة ونقدها وتقوم الباحثة او الطالبات فيما بينهم بمناقشة الاسئلة ووضع الحلول لها كتغذية راجعة.

اجراءات تنفيذ استراتيجية الاتصال :-

1_ الوضوح: بمعنى ان يكون مضمون الاتصال واضحا لا غموض فيه حتى يوفر للمستقبل اكبر قدر من الفهم وبالتالي يوفر له اكبر قدر من الفائدة ويتيح له فرصة تنفيذ الاتصال التنفيذ السليم الذي يؤدي الى تحقيق اهدافه.

2_ البساطة: بمعنى ان يتم الاتصال بشكل مبسط خال من التعقيد بحيث يتسنى للرسالة ان تصل الى المستقبل بدقة وفي اقصر وقت ممكن.

3_ سلامة الوسيلة: بمعنى ان تكون وسيلة الاتصال سليمة ، تشير الى المطلوب وفي مستوى ادراك المستقبل حتى لا تفسر بصورة مغايرة لما يهدف اليه الاتصال.

4_ عدم التعارض: بمعنى ان يكون هناك توافق بين الوسائل المستخدمة في عملية الاتصال ، فلا يكون بينها تعارض يؤدي الى قصور فعالية الاتصال.

5_ الملائمة: بمعنى ان يكون الاتصال ملائما من حيث هدفه ومن حيث توقيته وتنفيذه.

(عامر وايهاب، 2013 : 105)

ثانياً : دراسات سابقة :

جدول (1) الدراسات السابقة

ت	اسم الباحث والبلد وسنة الانجاز	هدف الدراسة	مجتمع الدراسة والعينة	منهج الدراسة	ادوات الدراسة	الوسائل الاحصائية	اهم النتائج
1	العباسي، 2013، مصر	معرفة بيئة تعلم شخصية قائمة معايير ومبادى النظرية التواصلية والتعرف على ذلك اثر ذلك البيئة في تنمية المعارف التكنولوجية لدى طلاب الدبلوم المهني شعبة تكنولوجيا التعليم بكلية التربية	طلاب مهني تكنولوجيا التعليم كلية التربية جامعة المنصورة وبلغت العينة (30) طالب	وصفي وتجريبي	اختبار تحصيلي	مربع كاي الاختبار التائي معامل ايتا لقياس حجم الاثر	فاعلية تلك البيئة في تنمية المعارف التكنولوجية لدى طلاب الدبلوم المهني شعبة تكنولوجيا التعليم بكلية التربية من مقرر مستحدثات تكنولوجيا التعليم.
2	جرجس ، 2016، مصر	تحديد فاعلية برنامج قائم على نظرية الاتصالية باستخدام	طلاب جامعة اسيوط كلية التربية قسم	وصفي تجريبي	مقياس الانخراط في التعلم	الاختبار التائي مربع ايتا	تفوق طلاب المجموعة الدراسة في التطبيق القبلي

		بعض تطبيقات جوجل التفاعلية في تنمية بعض المهارات الرقمية والانخراط في التعلم لدى طلاب كلية التربية جامعة اسيوط	الرياضيات وبلغت العينة (35) طالبا		وبطاقات ملاحظة وتقيم للمهارات الرقمية		والبعدي لبطاقات ملاحظة اداء الطلاب في المهارات الرقمية ولصالح التطبيق البعدي
3	احمد،2017، مصر	اعداد برنامج مقترح قائم على نظرية التواصلية باستخدام التعلم الالكتروني التشاركي وقياس فاعلية تنمية القوة الرياضياتية لدى الطلاب الفائقين في الرياضيات	طالبات الفائقات في الرياضيات بالصف الاول الثانوي بمحافظة سوهاج وبلغت عينة البحث(25)طالبة	شبة التجريبي	اختبار القوة الرياضيارياتة	1ـ معامل بيرسون 2 ـ اعادة الاختبار 3ـ مربع ايتا 4ـ اختبار التائي	وجود فرق دال احصائيا عند مستوى (0،05) بين متوسطي رتب درجات كلا من التطبيقين القبلي والبعدي ولصالح التطبيق البعدي

الفصل الثالث

منهج البحث واجراءاته

تناولت الباحثة في هذا الفصل عرض للإجراءات اللازمة لتحقيق هدف البحث كالتصميم التجريبي المناسب، ومجتمع البحث ،واسلوب اختيار العينة البحث ، التكافؤ بين مجموعتي البحث ، وضبط المتغيرات الدخيلة التي تؤثر في سلامة التجربة ، وتحديد المادة العلمية التي ستدرس في اثناء التجربة ، واعداد الاهداف السلوكية، واعداد الخطط التدريسية واجراءات اعداد الاختبار التحصيلي، الوسائل الاحصائية التي استعملت لتحليل النتائج، وفيما يأتي توضيح لتلك الإجراءات :

أولاً : منهج البحث :

اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي ، اذ يعد المنهج التجريبي من ادق مناهج البحث التربوي ; ذلك لأنه يعتمد على اجراء التجربة من اجل فحص فروض البحث ، وبالتالي قبولها او رفضها في تحديد علاقة بين متغيرين (الكريطي ورحيم ،2020 :73) ،ويعرف المنهج التجريبي طريقة بحثية تتضمن تغييرا متعمدا ومضبوطا للشروط المحددة لواقعة معينه مع ملاحظة التغيرات الناتجة عن ذلك وتفسير تلك التغيرات (الرشيدي ،2000: 95) .

ويمتاز المنهج التجريبي من غيره من المناهج بدور فاعل للباحثة، إذ لا يقتصر دوره فيه على وصف الوضع الراهن للحدث أو الظاهرة فقط ، بل يتعداه الى استعمال إجراءاتٍ أو إحداث تغييراتٍ معينه ، ومن ثم ملاحظة النتائج بدقة وتحليلها وتفسيرها.(علياء وآخرون ، 2008 : 51)

ثانيا : التصميم التجريبي :

يمثل التصميم التجريبي إطاراً تحدد فيه الشروط المضبوطة للحصول على البيانات التي تستعملها الباحثة ، وأن يكون التصميم الذي تختاره ملائماً لمشكلة بحثها وأهدافه وفروضه ، وأن يكون ملائماً لاختبار صحة الفروض وخصائص العينة التي اختارها. (عطية ، 2009 : 185-186) ، ولكي تكون النتائج صحيحة فلا بد أن تصمم التجربة بشكل دقيق وأن تكون المتغيرات مضبوطة ، وإلا فإن النتائج غير دقيقة . (الشرع وآخرون ، 2016 : 130) ،وقد اعتمدت الباحثة واحداً من تصاميم الضبط الجزئي(ذي المجموعة التجريبية ومجموعة ضابطة والاختبار النهائي) الذي تراه ملائماً لظروف البحث الحالي ، فجاء التصميم التجريبي على الشكل الاتي :

المجموعة	التكافؤ	المتغير المستقل	المتغير التابع	اداة الاختبار
التجريبية شعبة (أ)	1- العمر محسوب بالأشهر 2- التحصيل السابق في مادة الاجتماعيات 3- اختبار المعلومات السابقة	استراتيجية الاتصال	التحصيل	الاختبار التحصيلي
الضابطة شعبة (ب)		ـــــــــــــ		

شكل (1) يوضح التصميم التجريبي للبحث

ثالثا: مجتمع البحث :

ويتكون مجتمع البحث الحالي من المدارس الثانوية والاعدادية للبنات الواقعة في محافظة بابل ، قضاء المحاويل للعام الدراسي(2021-2022م)

رابعا : عينة البحث :

أ.عينة المدارس : يتطلب هذا البحث اختيار مدرسة واحدة من المدارس الثانوية للبنات التي تتضمن صفوف للصف الرابع الادبي، ضمن حدود قضاء المحاويل ، وتحقيقًا لذلك استعانت الباحثة بشعبة الاحصاء في المديرية العامة لتربية بابل- قسم المحاويل ، لتحديد المدارس الثانوية والاعدادية للعام الدراسي (2021-2022) .

الاسباب التي دعت الباحثة ان تختار هذه المدرسة هي :

1. تعاون ادارة المدرسة والمدرسات مع الباحثة لتطبيق اجراءات بحثها.
2. قرب المدرسة من منطقة سكن الباحثة.
3. ان معظم طالبات المدرسة من رقعة جغرافية واحدة أي من بيئة متقاربة اجتماعياً واقتصادياً وثقافيا .

ب. عينة الطالبات : زارت الباحثة اعدادية الفاو للبنات بعد حصولها على كتاب من المديرية العامة للتربية في محافظة بابل لتسهيل مهمة بحثها ، وقد ابدت إدارة المدرسة تعاونًا كبيراً مع الباحثة لتسهيل مهمتها ،وكانت تضم شعبتين فقط للصف الرابع الادبي هي: شعبة (أ) ، وشعبة (ب) ، وبطريقة عشوائية[1] اختيرت شعبة (أ) لتكون المجموعة التجريبية التي ستدرس مادة اسس الجغرافية وتقنياتها باستراتيجية الاتصال ، وشعبة (ب) لتكون المجموعة الضابطة التي ستدرس مادة اسس الجغرافية وتقنياتها بالطريقة الاعتيادية .وكان عدد طالبات عينة

*وضعت الباحثة أسماء الشعب في قصاصات وسحبتها بطريقة القرعة .

البحث الكلي (50) طالبة قبل الاستبعاد ،بواقع (26) طالبة في شعبة (أ) ، و(24) طالبة في شعبة (ب) ، تم استبعاد الطالبات الراسبات بواقع (3) طالبات احصائيا من عينة البحث ،

وبعد استبعاد الطالبات المخفقات والبالغ عددهن (3) طالبات بواقع طالبتين في المجموعة التجريبية وطالبة واحدة في المجموعة الضابطة اصبحت العينة النهائية (47) طالبة ،موزعات على شعبتين ، تكونت شعبه (أ) من (24) طالبة وشعبة (ب) (23) طالبة .

جدول(2) يوضح

عدد طالبات عينة البحث قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الطالبات المخفقات	عدد الطالبات بعد الاستبعاد
التجريبية	26	2	24
الضابطة	24	1	23
المجموع	50	3	47

اما سبب استبعاد الطالبات المخفقات ،لأنهن يمتلكن خبرة سابقة بالمادة الدراسية ،وان هذه الخبرة قد تؤثر في دقة النتائج ،وقد ابقت الباحثة على الطالبات في اثناء التدريس ، وتم استبعادهن احصائيا فقط .

خامسا: تكافؤ مجموعتي البحث

اجرت الباحثة قبل تطبيق التجربة تكافوا احصائيا بين مجموعتي البحث في ثلاث متغيرات قد توثر في نتائج التجربة وهذه المتغيرات هي :

1. العمر الزمني محسوبا بالشهور .
2. التحصيل السابق في مادة الجغرافية درجات الطالبات في نصف السنة للعام الدراسي (2020– 2021م)
3. اختبار المعلومات السابقة .

جدول(3)

يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمتان التائيتان (المحسوبة والجدولية) والدلالة الإحصائية لدرجات مجموعتي البحث

الوسائل الإحصائية / المتغيرات		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمتان التائيتان		الدلالة الاحصائية (0.05)
						المحسوبة	الجدولية	
العمر الزمني محسوباً بالشهور	التجريبية	24	205.69	7.89	45	0.592	2.01	غير دالة إحصائيا
	الضابطة	23	207.08	7.83				
التحصيل السابق في مادة الاجتماعيات	التجريبية	24	70.00	11.12		0.706		
	الضابطة	23	71.95	12.75				
اختبار الذكاء	التجريبية	24	32.08	8.60		.390		
	الضابطة	23	32.91	7.21				

سادسا : ضبط المتغيرات الدخيلة:

حاولت الباحثة قدر المستطاع تفادي تدخل عدد من المتغيرات الدخيلة في سير التجربة ، لان ضبطها يودي الى نتائج اكثر دقه وموثوق بها، وفيما يأتي عرض لهذه المتغيرات على النحو الاتي:

. **اختيار افراد العينة:** قامت الباحثة باختيار افراد العينة بشكل عشوائي لمجموعتي البحث فضلا عن اجراء عملية التكافؤ الاحصائي في متغيرات (العمر الزمني محسوب بالشهور ، اختبار المعلومات السابقة ،درجات الجغرافية لنصف السنه)، فضلا عن ذلك ان الطالبات ينتمن الى بيئة اقتصادية واجتماعية متشابهة تقريبا.

2. **عامل النضج:** ويقصد به حدوث نمو او تغيرات بيولوجية ،أو جسمية ، أو عقلية ، على الطالبات اثناء مدة التجربة ، بحيث تؤثر إيجابًا، أو سلبًا على نتائج البحث (ملحم ،2010 : 424) ، بحيث لم يكن لهذه العمليات تأثير في نتائج البحث لان مدة التجربة كانت متساوية لمجموعتي البحث.

3. **الحوادث المصاحبة للتجربة :** لم تتعرض التجربة الى اي حوادث طبيعية ، او غير طبيعية تعرقل سير التجربة مثل الكوارث ، والزلازل ، والفيضانات ، والاعاصير او قيام حروب او غير ذلك قد يوثر في المتغير المستقل (عبد الحفيظ ومصطفى ، 111:2000) .

4. **اندثار التجربة:** ويقصد بها الاثر الناتج من اهمال او تسرب او ترك عدد من الطالبات (عينة البحث) ، او انقطاعهن عن التجربة مما يوثر في نتائج البحث (عبد الرحمن وعدنان ،2007 : 479) ، ولم تتعرض التجربة الحالية الى الانقطاع ، او الانتقال احد طالباتها من صف الى اخر ، او من مدرسة الى اخرى عدا بعض حالات الغياب الفردية التي تعرضت لها مجموعتي البحث بنسب قليلة جدا ومتساوية تقريبا في المجموعتين .

5. **اداة القياس :** اعتمدت الباحثة اداة قياس موحدة لمجموعتي البحث ، وهي الاختبار التحصيلي وطبق الاختبار على مجموعتي البحث في وقت واحد .

6. **اثر الاجراءات التجريبية:** حرصت الباحثة على الحد من اثر الاجراءات التجريبية التي توثر في سير التجربة قدر المستطاع ، وفيما يأتي عرض لهذه الاجراءات التي تم تحديد اثرها .

أ. **سرية البحث:** حرصت الباحثة على سير البحث ; وذلك بالاتفاق مع ادارة المدرسة ومدرسة المادة بعدم اخبار الطالبات بطبيعة البحث ، وهدفة اذ تم اخبارهن بانها مدرسة جديدة لمادة الجغرافية في المدرسة كي لا يتغير نشاطهن وتعاملهن مع التجربة .

ب. **مدة التجربة :** كانت المدة الزمنية للتجربة متساوية وموحدة تقريبا لمجموعتي البحث ، اذا بدأت يوم الثلاثاء الموافق (23/ 11/ 2021م) ، وانتهت يوم الاثنين الموافق(24/1/ 2022م) .

ت. **المادة الدراسية :** كانت المادة الدراسية موحدة لعينة البحث في اثناء التجربة ، وتتمثل بموضوعات الفصول الاول ، والثاني ، والثالث من كتاب الجغرافية لطالبات الصف الرابع الادبي للعام الدراسي(2021 – 2022م).

ث. **مدرس المادة:** قامت الباحثة بتدريس مجموعتي البحث بنفسها طول مدة التجربة ، وهذا ما يضيف على نتائج التجربة درجة من درجات الدقة والموضوعية ؛لأن تحديد مدرسة لكل مجموعة يجعل من الصعب رد النتائج إلى المتغير المستقل ، فقد تعزى إلى قدرة أحد المدرسات من المادة أكثر من غيرها ،أو إلى صفاتها العلمية والشخصية ،أو إلى غير ذلك من العوامل او المتغيرات .

ج. **المكان:** طبقت الباحثة التجربة في المدرسة نفسها ، وهي اعدادية الفاو للبنات الحكومية النهارية .

ح. **الوسائل التعليمية** : الوسائل التعليمية التي استخدمت في التجربة كانت متشابهة لطالبات مجموعتي البحث مثل السبورة ، والأقلام الملونة ، والخرائط ، والصور بالإضافة على ذلك كتاب الجغرافية المقرر تدريسه للصف الرابع الادبي .

خ. **بناية المدرسة** : قامت الباحثة بتطبيق تجربتها في مدرسة الفاو للبنات على المجموعة التجريبية ، والضابطة و كانت الشعبتين متساوية من حيث المساحة ، وعدد الشبابيك ، والمقاعد ، والتهوية والسبورات ، وغيرها من المستلزمات الاخرى .

د. **توزيع الدروس:** سيطرت الباحثة على هذا المتغير عن طريق التوزيع المتساوي للدروس بين مجموعتي البحث ، إذ كانت الباحثة تدرس ست حصص اسبوعياً بواقع ثلاث حصص لكل مجموعة ، بعد أن اتفقت الباحثة مع إدارة المدرسة ومدرسة المادة في المدرسة على تنظيم جدول توزيع الحصص .

سابعا: مستلزمات البحث:

1. تحديد المادة العلمية :

حددت الباحثة المادة العلمية قبل التجربة ، والتي ستقوم بتدريسها لطالبات مجموعتي على وفق منهج كتاب الجغرافية المقرر تدريسه لطالبات الصف الرابع الادبي للعام الدراسي(2021/ 2022م) ، والمتمثلة بموضوعات الجزء الاول للفصول الثلاثة (الاول / الفكر الجغرافي في الحضارات الانسانية) ، (والثاني / طبيعة الجغرافية)،(والثالث /مصادر جمع البيانات وطرق عرضها) ، والتي سوف تدرس في الفصل الدراسي الاول .

2. صياغة الأهداف السلوكية:

بعد تحديد المادة الدراسية قامت الباحثة بصياغة (97) هدفا سلوكيا توزعت على المستويات الخمسة الاولى من تصنيف بلوم (المعرفة، الفهم، التطبيق، التحليل ،التركيب); لأنها تتناسب مع اعمار الطالبات ومستوياتهن الادراكية ، وتم عرض هذه الاهداف على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال المناهج وطرائق تدريس الاجتماعيات والقياس والتقويم وطرائق التدريس العامة ، لأبداء آرائهم وملاحظاتهم، فيما يتعلق بسلامة صياغة الاهداف ، ومدى تمثيلها لموضوعات المحتوى الدراسي الذي تشمله التجربة ، اعيد صياغة البعض منها واجري عليها بعض التعديلات، وحصلت على قبول جميع المحكمين والخبراء بنسبة (80.0%) فما فوق وبذلك أصبح عدد الأهداف السلوكية بشكلها النهائي (97) هدفاً سلوكياً، موزعاً على الفصول (الاول والثاني والثالث) .

3. اعداد الخطط التدريسية:

فقد اعدت الباحثة (32)خطة، بواقع(16) خطة لطالبات المجموعة التجريبية التي ستدرس مادة الجغرافية باستراتيجية الاتصال ، و(16) خطة لطالبات المجموعة الضابطة ، والتي ستدرس مادة الجغرافية بالطريقة الاعتيادية .

وقد عرضت الباحثة انموذجا منها على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال المناهج وطرائق تدريس الاجتماعيات والقياس والتقويم وطرائق التدريس العامة ، لبيان آرائهم و ملاحظاتهم بشأنها ومدى ملائمتها لطريقة التدريس ومحتوى المادة الدراسية لغرض تحسين صياغة تلك الخطط ، وجعلها سليمة وتضمن نجاح التجربة وقد اظهرت النتائج قبول الخطط ، مع اجراء بعض التعديلات عليها بنسبة اتفاق (80.0%) فما فوق.

ثامنا: اداة البحث :

اولا : الاختبار التحصيلي – لقد مر اعداد الاختبار التحصيلي بالخطوات التالية:

1. اعداد الاختبار التحصيلي: ولمّا كان هذا البحث يتطلب إعداد اختبار تحصيلي لمعرفة تحصيل طالبات الصف الرابع الادبي في مادة الجغرافية ، ونظراً لعدم وجود اختبار تحصيلي جاهز يتصف بالصدق ،والثبات ، والموضوعية ، والشمولية، ويغطي موضوعات مادة الجغرافية للصف الرابع الادبي للفصل الدراسي الأول ، يمكن الاعتماد عليه ، أعدّت الباحثة اختباراً تحصيلياً للموضوعات التي تم دراستها في اثناء مدة التجربة .

2 . صياغة فقرات الاختبار: حددت الباحثة عدد الفقرات ب (40) فقرة ، حيث تكونت من (36) فقرة الاختبار من متعدد ، و (4) فقرات اختبارات مقالية ، شملت الفقرات التي تم دراستها في اثناء التجربة من قبل الباحثة ، في ضوء الاهداف السلوكية المحددة وهي (المعرفة ، الفهم ، التطبيق ، التحليل ،التركيب) .

3.اعداد الخريطة الاختبارية (جدول المواصفات):أعدت الباحثة خريطة اختبارية في ضوء موضوعات التي تدرس خلال مدة التجربة شملت الفصول الاول ، والثاني ، والثالث من كتاب الجغرافية المقرر تدريسه ، والأهداف السلوكية معتمدة على المجال المعرفي في تصنيف (بلوم) وبمستوياتها الخمسة (المعرفة ، الفهم ، التطبيق ،التحليل ،التركيب) ، وقد تطلب إعداد جدول المواصفات استخراج الأهمية النسبية لكل موضوع ، وعدد الأسئلة لكل موضوع ، والأهمية النسبية للمستويات الثلاثة وعدد الاسئلة لكل خلية .

4. صدق الاختبار :

أ. الصدق الظاهري : وللتأكد من الصدق الظاهري عرضت الباحثة الاختبار بصيغته الاولية ، مع قائمة الاهداف السلوكية على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال المناهج وطرائق تدريس الاجتماعيات والقياس والتقويم وطرائق التدريس العامة ومدرسات مادة الجغرافية ، لمعرفة آرائهم في مدى صلاحية فقراته وسلامة صياغتها والمستويات التي تقيسها من الاهداف السلوكية ، ومدى مناسبتها لمستويات طالبات الصف الرابع الادبي ، وقد حصلت فقرات الاختبار على نسبة اتفاق تراوحت بين (86%) في ضوء آرائهم تم التعديل بعض الفقرات من اجل الوصول الى صورتها النهائية وبقيت فقرات الاختبار (40) فقرة .

ب. صدق المحتوى: وتحققت الباحثة من صدق المحتوى عن طريق عمل الخارطة الاختبارية جدول مواصفات خاص باختبار التحصيل .

ثانيا : التطبيق الاستطلاعي للاختبار التحصيلي:

أ. عينة الاستطلاع الاولى : للتاكد عن وضوح تعليمات الاختبار ووضوح فقراته وصياغته والوقت المستغرق للإجابة ، عن الاختبار طبق الاختبار على عينة استطلاعية اولى من غير عينة البحث مكونة من (20) طالبة من طالبات الصف الرابع الادبي ، من مدرسة ثانوية ابن رشد للبنات التابعة لمديرية تربية بابل ، وذلك يوم الخميس (20/1/ 2022م) ، بعد التأكد من اكمال المادة الدراسية وابلاغهن بموعد الاختبار قبل ايام من تطبيقه ، وقد اشرفت الباحثة بنفسها على تطبيق الاختبار ، وبعد الانتهاء من الاجابة اتضح ان تعليمات الاجابة وفقرات الاختبار كانت واضحة وان متوسط وقت اجابة الطالبات كان(40) دقيقة ، وتوصلت الباحثة إلى متوسط زمن الإجابة عن فقرات الاختبار ، عن طريق حساب متوسط زمن الإجابة ، وذلك بتسجيل الوقت على ورقة إجابة الطالبة الأولى والطالبة الثانية والطالبة الثالثة والطالبة الرابعة إلى أخر طالبة عند انتهائهن من الإجابة ، فكان متوسط زمن الإجابة عن فقرات الاختبار التحصيلي (40) دقيقة

ب. عينة التحليل الإحصائي الثانية: طبقت الباحثة الاختبار التحصيلي على عينة التحليل الإحصائي ، وبلغ عدد الطالبات (50) طالبة من مدرسة (اعدادية ام المؤمنين) للبنات التابعة لمديرية تربية قضاء المحاويل ، لغرض حساب معامل التمييز والصعوبة وفعالية البدائل الخاطئة ، يوم السبت الموافق (2022/1/22م).

ت. تحليل فقرات الاختبار : وبعد فحص الإجابات (50) طالبة ، رتبت الباحثة الدرجات تصاعديا ثم أخذت نسبة (27%) العليا من الإجابات ، ونسبة (27%) الدنيا من الإجابات ، وقد بلغ عدد الطالبات في المجموعتين العليا والدنيا (54) طالبة ، وبذلك اصبح عدد الطالبات في كل مجموعة (27) طالبة ، واختيرت هذه النسبة ; لأنها تمثل العينة كلها وفيما يأتي توضيح إجراءات التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار.

1. معامل صعوبة الفقرة: وبعد حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار وجد انها تتراوح مآبين (43 ،0– 70 ،0) ، ويرى بلوم ان فقرات الاختبار تعد مقبولة اذا تروح معامل صعوبتها بين (20، 0) ، (80 ، 0) ، (Bloom،1971، p: 66) .

2. معامل القوة التمييزية: وتكون فقرات الاختبار جيدة إذا كانت قوة تمييزها (30 ، 0) فأكثر (الكبيسي ،2007 : 171) ، وبعد حساب معامل التميز لكل فقرة من فقرات الاختبار وجدت الباحثة انها تتراوح مآبين (33 ، 0– 52، 0) .

3. فاعلية البدائل الخاطئة : في الاسئلة ذات الاختيار من متعدد تكون الخيارات بدائل محتملة للاجابة عنها ، ويكون هناك بديلا واحدا هو الاجابة الصحيحة ، ويفترض ان البدائل الاخرى تمثل اجابات محتملة وانها تجذب بعض الطلبة بمعنى انه يتم اختيار اي بديل من البدائل من قبل طالب واحد على الاقل او بنسبة الا تقل عن (0،05) ، من الطلبة على ان يكون غالبيتهم من الفئة الدنيا من الطلبة ، اما البدائل التي لا تجذب احدا منهم او القليل جدا منهم فهي بدائل غير فعالة ، ويفضل استبدالها كما تحذف البدائل التي تجذب من الطلاب المجموعة العليا اكثر مما تجذبه من طلاب المجموعة الدنيا (الخياط ، 2010 :260) .

ث. ثبات الاختبار: اذ تحققت الباحثة من ثبات الاختبار بطريقتين :

1. طريقة التجزئة النصفية: ولحساب معامل الثبات اعتمدت الباحثة درجات عينة التحليل الاحصائي (50) ورقة اجابة ، ثم جمع الفقرات الفردية والزوجية لكل طالبة على حدة اي قسمت الدرجات الى قسمين ضم القسم الاول درجات الفقرات الفردية ، والقسم الثاني درجات الفقرات الزوجية (عمر وآخرون ،2010: 225) ، وبلغ الثبات باعتماد معامل ارتباط بيرسون (82، 0) ، وعند تصحيحه باعتماد معادلة سبيرمان – براون فكانت قيمته (090،) وهو معامل ثبات عال وجيد ويمكن الوثوق به .

2. طريقة (معادلة كيودر – ريتشاردسون 20) : تعتمد هذه المعادلة على حساب نسبة الافراد الذين ينجحون في كل فقرة او جزء من اجزاء الاختبار ، وعلى مدى تباين درجات هذه الفقرات او الاجزاء وقد قامت الباحثة باستخراج معامل الثبات فوجدت انه يساوي (86، 0) .

ج .الاختبار التحصيلي بصيغته النهائية : قبل اسبوع من انتهاء التجربة ، اخبرت الباحثة طالبات مجموعتي البحث ان هناك اختبارا سيجري لهن في الموضوعات التي تم دراستها ، واصبح الاختبار بصيغته النهائية مكون من (40) فقرة صالحة للتطبيق من اختيار من متعدد واختبارات مقالية وضمنت المستويات الخمسة الاولى من تصنيف بلوم المعرفي (المعرفة ، الفهم ، تطبيق ، تحليل ،التركيب) .

تاسعا: اجراء تطبيق التجربة :

اتبعت الباحثة الاجراءات الاتية في تطبيق التجربة :

1. باشرت الباحثة في الدوام الرسمي في اعدادية الفاو للبنات الحكومية النهارية يوم الثلاثاء الموافق(23 /11/ 2021م) ، وانفكت يوم الاثنين الموافق (24 /1/ 2022م).
2. باشرت الباحثة في تطبيق التجربة الفعلية في يوم الثلاثاء الموافق (2021/11/25م) من الفصل الدراسي الاول على طالبات مجموعتي البحث.
3. درست الباحثة مجموعتي البحث التجريبية و الضابطة بنفسها
4. اشرفت الباحثة على تطبيق الاختبار بمساعدة نخبة من المدرسات
5. شرحت الباحثة التعليمات الخاصة بالاختبار وتوضيحها .
6. . طبقت الباحثة الاختبار التحصيلي بصيغته النهائية في يوم (الاحد) الموافق (2022/1/23م) ، على مجموعتي البحث في وقت واحد ، وتم الحصول على درجات طالبات مجموعتي البحث.

عاشرا : الوسائل الاحصائية : استعملت الباحثة الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS لحساب (معادلة الاختبار التائي **(t – Test)** لعينتين مستقلتين، مربع كأي ($كا^2$) ، معامل الصعوبة ، قوة تميز الفقرة ، فاعلية البدائل الخاطئة ، معامل ارتباط بيرسون ، معادلة سبيرمان – براون ، طريقة شيفيه) .

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

أولاً : عرض النتائج : بعد الانتهاء من تطبيق اختبار التحصيل على طالبات مجموعتي البحث ، صححت الباحثة اوراق الاختبار ، ومن ثم اخضعتهن للمعالجة الاحصائية للتحقق من مدى صحة الفرضية الصفرية الاتية (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين مُتوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة الجغرافية على وفق استراتيجية الاتصال وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي) .

جدول (4)

يوضح المتوسط الحسابي والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) لدرجات طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في اختبار التحصيل

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية بمستوى (0.05)
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	24	62.25	45	6.165	2.013	دالة إحصائيا
الضابطة	23	48.43				

ويتضح من الجدول اعلاء نتائج الفروق بين مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي البعدي ، ولمعرفة دلالة الفروق بين المجموعة التجريبية والضابطة ، ومن خلال نتائج الاحصائيات التي حصلت عليها الباحثة ، واظهرت النتائج ان هناك فروق ذات دلالة احصائية اذ بلغت قيمة التائية المحسوبة (6.165) ، وهي اكبر من

القيمة الجدولية البالغة (2.013) ، كما اظهر تفوق طالبات المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة اذ بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (62.25) وهو اكبر من متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة البالغة (48.43) ، وهذا يدل على تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة .

ثانياً: تفسير النتائج : فسرت الباحثة النتائج وتوصلت الى وجود فروق ذو دالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ، والمجموعة الضابطة في اختبار التحصيل الدراسي حيث اظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي اعتمدت استراتيجية الاتصال ، على المجموعة الضابطة التي اعتمدت الطريقة الاعتيادية في التدريس وتعزو الباحثة هذا التفوق للأسباب الاتية :

1. ان استراتيجية الاتصال ساعدت على جذب انتباه الطالبات ، وكسرت الجمود والروتين الذي تعيشه الطالبات من خلال اعطاء فرصة الحوار للطالبات في المناقشة وتنظيم المعلومات ، والتفاعل المستمر بينهن وبين مدرسة المادة في تنفيذ خطوات الاستراتيجية وهذا ساعد على رفع مستوى التحصيل الدراسي .
2. ساهمت الاستراتيجية في تعزيز موضوعات مادة الجغرافية حيث عملت على جعل الطالبة محورا نشطا في العملية التعليمية – التعلمية ، اذ تحولت من متلقية فقط الى متفاعلة ومستقبلة ومنظمة للملاحظات والمعلومات التي تتلقاها من المدرسة .

ثالثاً : الاستنتاجات : في ضوء نتائج البحث توصلت الباحثة الى الاستنتاجات الآتية:

1. إن استعمال استراتيجية الاتصال في تدريس مادة الجغرافية اعطت فرصًا متساوية لتدريس طالبات الصف الرابع الادبي جميعاً ،إذ أنما تعالج مسألة توصيل المعلومات إلى جميع الفئات المختلفة ، وبذلك راعت الفروق الفردية بين الطالبات.
2. ان استراتيجية الاتصال ساعدت على زيادة المشاركة الايجابية ، للطالبات في المواقف الصفية المختلفة ؛ وهذا أبعد الملل والضجر عن الطالبات واشاعه الحماس والحيوية وروح التعاون في نفوس الطالبات.

رابعاً : التوصيات : في ضوء نتائج البحث توصلت الباحثة الى مجموعة من التوصيات منها :

1. اعتماد استراتيجية الاتصال في تدريس مادة الجغرافية كأحد الاستراتيجيات التي تسهم في تحقيق اهداف تدريس مادة الجغرافية .
2. حث مدرسي ومدرسات مادة الاجتماعيات في الاطلاع على الطرائق والاساليب الحديثة في التدريس ولا سيما الاستراتيجيات الحديثة في التدريس وذلك من خلال عقد الورش والمؤتمرات الدورات التدريبة والندوات التربوية.

خامساً : المقترحات : استكمالاً لهذا البحث تقترح الباحثة إجراء ما يأتي :

1. فاعلية استراتيجية الاتصال على متغيرات تابعة اخرى ،مثل: التفكير التحليلي ، والتفكير التأملي.
2. تطبيق استراتيجية الاتصال على مواد دراسية مختلفة وعلى مراحل دراسية اخرى .

المصادر

اولاً : المصادر العربية :

1. ابراهيم ، مجدي عزيز (2009) : **معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم** ،عالم الكتب ، القاهرة، مصر .
2. .جابر، عبد الحميد وآخرون (1999) : مهارات التدريس ، ط1 ، دار النهضة العربية ، القاهرة .
3. البراك ، مجد ممتاز (2018) : اثر استراتيجية الحصاد للأبداع الجاد في تحصيل طلاب الصف الرابع علمي في مادة الفيزياء والتفكير الايجابي لديهم ، كلية التربية الاساسية ،جامعة بابل ، العراق . رسالة ماجستير غير منشورة
4. ابو عيانه ، فتحي محمد (2014) ، **الجغرافية البشرية** ، ط1 ، دار المعرفة الجامعية
5. ابو رياش ،حسين، واخران، (2009): **اصول استراتيجيات التعلم والتعليم النظرية والتطبيق** ، دار الثقافة ، عمان ، الاردن .
6. الزند، وليد خضر، وهاني عبيدات (2010) : **المناهج التعليمية تصميمها ، تنفيذها ، تقويمها ، تطويرها،** اربد ، عالم الكتب الحديثة للنشر والتوزيع .
7. قطامي، يوسف ونايفة قطامي(2001) : **سيكولوجية التدريس،** عمّان ، دار الشرق.
8. زيتون ،عايش (2007):النظرية البنائية واستراتيجية تدريس العلوم ،عمان ،دار الشروق للنشر والتوزيع .
9. الشرع ، عدوية عبد الجبار وآخرون (2016) : **التفكير ومنهاج البحث التربوي** ، الشركة العربية المتحدة ، القاهرة ، مصر .
10. عطية ، محسن علي (2009) : **البحث العلمي مناهجه وأدواته ووسائله الإحصائية** ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمّان ، الأردن .
11. علياء ، مصطفى ربحي وآخرون (2008) : **أساليب البحث العلمي وتطبيقاته في التخطيط والإدارة** ، دار صفا للنشر والتوزيع ،عمان ، الأردن.
12. ابو جادو ، صالح محمد علي ، ومحمد بكر نوفل (2007) : **تعليم التفكير النظرية والتطبيق** ، دار المسيرة ، عمان ، الاردن .
13. احمد، حشمت عبد الصابر (2017): فاعلية برنامج مقترح في هندسة الفراكتال قائم على النظرية التواصلية بأستخدام التعلم الالكتروني التشاركي على تنمية القوة الرياضياتية المصرية لدى الطلاب الفائقين بالمرحلة الاعدادية ،**اطروحته دكتوراه**، منشورة مجلد20 ، العدد(7) دار النشر الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات.
14. جرجس ، ماريان ميلاد منصور (2016) فاعلية برنامج قائم على النظرية الاتصالية بأستخدام بعض تطبيقات جوجل التفاعلية في تنمية بعض المهارات الرقمية والانخراط في التعلم لدى طلاب كلية التربية ، جامعة اسيوط ، **مجلة رابطة التربويين العرب** ،العدد(70).
15. صوان ،باسل محمد (2014): **مهارات الاتصال والتعلم** ،دار الثقافة ، عمان ،الاردن .
16. عامر، طارق عبد الرؤوف وايهاب عيسى المصري(2013): **القيادة ومهارات الاتصال**، دار العلوم ، القاهرة، مصر.
17. العباسي، حميد احمد محمد(2013): تصميم بيئة تعلم شخصية قائمة على النظرية التواصلية واثرها على تنمية المعارف التكنولوجية لدى طلاب كلية التربية ، العدد (4) المجلد (23) .
18. زيتون، حسن حسين، (2001): **تصميم التدريس**. مصر، عالم الكتب للنشر والتوزيع.

19. سيد، اسامة محمد وعباس حلمي الجمل(2014) الاتصال التربوي ورؤية معاصرة، دار العلم والايمان .
20. العادلي ، راهبة عباس وختام شياع القريشي (2016) : التشوهات المعرفية لدى طلبة المرحلة المتوسطة ، مجلة كلية التربية الاساسية ، الجامعة المستنصرية ، العراق المجلد 22، العدد 95 .
21. الحيلة، محمد محمود (2007):مهارات التدريس الصفي ، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان .
22. حميدة، مختار امام وآخرون، **تدريس الدراسات الاجتماعية في التعليم العام**، ج 1، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، 2000.
23. الشاعر ، عبد الرحمن ابراهيم (2015) **مهارات الاتصال** ، ط2، دار الصفاء، عمان ،الاردن.
24. الخياط ، ماجد محمد (2010) : اساسيات القياس والتقويم في التربية ، ط1 ، دار الراية ، عمان – الاردن
25. الذهب ، محمد عبد العزيز (2002) : التربية والمتغيرات الاجتماعية في الوطن العربي ، ط1 ، بغداد .
26. الرشيدي ، بشير صالح (2000) : اثر ثلاثة اساليب علاجية في تحصيل طالبات الصف الرابع العام والاحتفاظ به في مادة التاريخ ، ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد . اطروحة دكتوراه غير منشورة
27. زيتون ، حسن حسين(2003) : استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم، ط1،عالم الكتب القاهرة.
28. الطناوي ،عفت مصطفى ، (2009) : التدريس الفعال تخطيطه – مهاراته – استراتيجياته – تقويمه ، ط1، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان– الاردن .
29. عبد الحفيظ ، اخلاص محمد ومصطفى حسن باهي (2000) : طرق البحث العلمي والتحليل الاحصائي في المجلات التربوية والنفسية والرياضية ، ط1، مركز الكتاب ، القاهرة – مصر .
30. عبد الرحمن ، انور حسين وعدنان زنكنه (2007) : الانماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الانسانية والتطبيقية ، ط 1 ، دار الوفاق ، بغداد – العراق .
31. عبد المجيد ، ممدوح محمد (2018) : المناهج الدراسية ، ط1 ، دار فرحة للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن .
32. بدوي ، رمضان مسعد (2010) : التعلم النشط ، ط1 ، دار الفكر للنشر ولتوزيع ، عمان – الاردن .

33. عطية ،محسن علي ،(2015): التفكير :انواعه ومهاراته واستراتيجياته وتعليمه ،ط1 ،دار صفاء للنشر والتوزيع ،عمان الاردن .
34. عمر، محمود احمد واخرون (2010) : القياس النفسي والتربوي ، ط 1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان – الاردن .
35. الكبيسي ، عبد الواحد حميد (2007) : القياس والتقويم تجديد ومناقشات ، ط1 ، دار جرير للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
36. الكريطي رياض كاظم عزوز ورحيم كامل خضير الصجري (2020) : منهج البحث التربوي الاسس والتكوين ، ط1 ، مؤسسة دار الصادق الثقافية، بابل– العراق .
37. ملحم ، سامي محمد (2010) : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
38. امبو سعيدي ، عبدالله ابن خميس و هدى بنت علي الحوسنية (2016) : **استراتيجيات التعلم النشط** ، ط 1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان –الاردن .

39. بدير ، كريمان (2008) : **التعلم النشط** ، ط 1 ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان –الاردن .
40. الهمص ، عبد الفتاح عبد الغني (2009) : **مشكلة ضعف التحصيل الدراسي والاسباب والحلول** ، ط1 ، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية ، غزة –فلسطين .
41. علي ، محمد السيد (2003) : **التربية العلمية وتدريس العلوم** ، دار المسيرة، عمان ، الاردن.
42. الخالدي ، أديب محمد (2008) :**سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي**، ط3، دار وائل ،عمان، الاردن .
43. الجهني , هديل بنت مكي بنت محمد السالم (2018) : برنامج تعليمي قائم على تكامل النظريتين البنائية والتعلم المستند الى الدماغ وفاعليته في تنمية المعرفة الرياضية لدى طالبات المرحلة الثانوية , جامعة محمد ابن سعود الاسلامية , السعودية . **اطروحة دكتوراه غير منشورة** .
44. المسعودي , محمد حميد واخرون (2020) : **استراتيجية شجرة المشكلات** , ط1 , مؤسسه دار الصادق الثقافية للنشر والتوزيع , بابل –العراق .
45. اسماعيل ، محمود الحسن (2003): **مبادى علم الاتصال ونظريات التاثير** ، دار العالمية ،عمان، الاردن.
46. دعمس ،مصطفى نمر(2008): **استراتيجية التقويم التربوي الحديث وادواته**، دار غيداء ، عمان، الادن.
47. المقصود، علي فوزي عبد ،وعطية سالم الحداد(2014): **الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم "الاتصال التربوي، نماذج الاتصال** ، دار مؤسسة شباب الجامعة ، الاسكندرية ،مصر.
48. الهاشمي ، عبد الرحمن عبد علي، وطه علي حسين الدليمي (2008): **استراتيجيات حديثة في فن التدريس** ، دار الشروق ،عمان ، الأردن.
49. الأمين، شاكر محمود (2005) : الشامل في تدريس المواد الاجتماعية, ط1, دار اسامة للنشر والتوزيع, عمان .
50. نصر الله ، عمر عبد الرحيم (2008) **تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي اسبابه وعلاجه** ، عمّان، دار وائل .
51. حسين، عبد الرزاق (2010): **مهارات الاتصال اللغوي** ، دار العبيكان ،الرياض ، السعودية.

ثانياً: المصـــادر الاجنبية :

52. Siemens، G. (2004). Connectivism. A Learning Theory for the Digital Age:http://www.elearnspace.org/Articles/connectivism.htm. Retrieved 25-72015 ،
53. Bloom ،b ·s· (1971) : **and others hand book on formative and summative evaluation of student learning** ، new york، mc grew hill ·
54- Solomon , p . & Sue , B (2005): **Innovations In Rehabilitation Scienese Ducation** , Berlin , Springer .

المصادر العربية مترجمة باللغة الانكليزية :

1. Ibrahim، Magdy Aziz (2009): A Dictionary of Teaching and Learning Terms and Concepts، World of Books، Cairo، Egypt.
2. Gaber، Abdel Hamid and others (1999): Teaching Skills، 1st Edition، Dar Al-Nahda Al-Arabiya، Cairo.
3. Al-Barrak، Majd Mumtaz (2018): The effect of the harvest strategy for serious creativity on fourth-grade students' scientific achievement in physics and their positive thinking، College of Basic Education، University of Babylon، Iraq. A magister message that is not published
4. Al-Obaidi، Ahmed Abdel-Kazim Karim (2013): Time management among university students، a field study at the University of Al-QadisiyahCollege of A ،rts، unpublished master's thesis.

5. Abu Riash، Hussein، and others (2009): Theory and application of the principles of learning and teaching strategies، House of Culture، Amman، Jordan.
6. Al-Zind، Walid Khader، and Hani Obeidat (2010): Educational curricula designed، implemented، evaluated، and developed، Irbid، the world of modern books for publishing and distribution.
7. Qatami، Youssef and Nayfa Qatami (2001): The Psychology of Teaching، Amman، Dar Al Sharq.
8. Zaitoun، Ayesh (2007): The constructivist theory and the strategy of teaching science، Amman، Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution.
9. Al-Shara، Adawiya Abdul-Jabbar and others (2016): Thinking and the Educational Research Methodology، United Arab Company، Cairo، Egypt.
10. Attia، Mohsen Ali (2009): Scientific Research، Its Methods، Tools، and Statistical Means، Dar Al-Mahraj for Publishing and Distribution، Amman، Jordan.
11. Alia، Mustafa Rebhi and others (2008): Methods of scientific research and its applications in planning and management، Dar Safa for Publishing and Distribution، Amman، Jordan.
12. Abu Jadu، Saleh Muhammad Ali، and Muhammad Bakr Nofal (2007): Teaching thinking، theory and application، Dar Al Masirah، Amman، Jordan.
13. Ahmed، Heshmat Abdel-Saber (2017): The effectiveness of a proposed program in fractal geometry based on communicative theory using participatory e-learning on developing the Egyptian mathematical power of outstanding students in the preparatory stage، his doctoral thesis، published volume 20، number (7)، Egyptian Association Publishing House For mathematics educators.
14. Gerges، Marian Milad Mansour (2016) The effectiveness of a program based on communicative theory using some interactive Google applications in developing some digital skills and engaging in learning among students of the Faculty of Education، Assiut University، Journal of the Arab Educators Association، Issue (70).
15. Sawan، Basil Muhammad (2014): Communication and Learning Skills، House of Culture، Amman، Jordan.
16. Amer، Tarek Abdel Raouf and Ihab Issa Al-Masry (2013): Leadership and Communication Skills، Dar Al Uloom، Cairo، Egypt.
17. Al-Abbasi، Hamid Ahmed Muhammad (2013): Designing a personal learning environment based on the communicative theory and its impact on the development of technological knowledge among students of the College of Education، Issue (4)، Volume (23).
18. Zeitoun، Hassan Hussein، (2001): Teaching Design. Egypt، the world of books for publishing and distribution.
19. Al-Amin، Shakir Mahmoud (1988) Methods of Teaching Social Studies for Fourth Grade Teachers' Training Institutes in Iraq، Baghdad، Ministry of Education Press.
20. Al-Rantawi، Muhammad Husayn. (2011): How to Study، Basic Rules، Advice and Practical Experiences، Al-Mutman Press، Jordan.
21. Al-Adly، Nun Abbas and Khitam Shi`a Al-Quraishi (2016): Cognitive distortions among middle school students، Journal of the College of Basic Education، Al-Mustansiriya University، Iraq، Vol. 22، No. 95.

22. Al-Heila، Muhammad Mahmoud (2007): Classroom Teaching Skills، 2nd Edition، Dar Al Masirah for Publishing، Distribution and Printing، Amman.
23. Hamida، Mokhtar Imam and others، Teaching Social Studies in General Education، Part 1، Zahraa Al Sharq Library، Cairo، 2000.

24. . The Poet، Abdul Rahman Ibrahim (2015) Communication Skills، 2nd Edition، Dar Al-Safa'، Amman، Jordan.
25. Al-Khayat، Majid Muhammad (2010): The Basics of Measurement and Evaluation in Education، 1st Edition، Dar Al-Raya، Amman - Jordan.
26. Al-Dhahab، Muhammad Abdul-Aziz (2002): Education and Social Variables in the Arab World، 1st Edition، Baghdad.
27. Al-Rashidi، Bashir Saleh (2000): The effect of three remedial methods on the achievement and retention of fourth-grade female students in history، University of Baghdad، College of Education، Ibn Rushd. Unpublished doctoral thesis
28- Zeitoun، Hassan Hussein (2003): Teaching Strategies: A Contemporary View of Teaching and Learning Methods، 1st Edition، World of Books، Cairo.
29. Al-Tanawi، Effat Mustafa، (2009): Effective Teaching: Planning - Skills - Strategies - Evaluation، 1st Edition، Dar Al-Maysara for Publishing and DistributionAmman ،- Jordan.
30- Abdel Hafeez، Ikhlas Mohamed and Mustafa Hassan Bahy (2000): Methods of scientific research and statistical analysis in educational، psychological and sports journals، 1st Edition، Book Center، Cairo - Egypt.
31- Abdul Rahman، Anwar Hussein and Adnan Zangana (2007): Methodological patterns and their applications in the humanities and applied sciences، 1st Edition، Dar Al-Wefaq، Baghdad - Iraq.
32. Abdul Majeed، Mamdouh Muhammad (2018): Curricula، 1st Edition، Dar Farha for Publishing and Distribution، Amman - Jordan.
33. Badawi، Ramadan Massad (2010): Active Learning، 1st Edition، Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution، Amman – Jordan.
34- Attia، Mohsen Ali، (2015): Thinking: its types، skills، strategies and education، i 1، Dar Safaa for Publishing and Distribution، Amman، Jordan.
35. Omar، Mahmoud Ahmed and others (2010): Psychological and Educational Measurement، 1st Edition، Dar Al Masirah for Publishing، Distribution and Printing، Amman - Jordan.
36. Al-Kubaisi، Abdul Wahed Hamid (2007): Measurement and Evaluation، Renewal and Discussions، 1st Edition، Jarir Publishing and Distribution House، Amman، Jordan.
37. Al-Kuraiti، Riyad Kazem Azzouz and Rahim Kamel Khudair Al-Sajry (2020): Educational Research Methodology، Foundations and Training، 1st Edition، Dar Al-Sadiq Cultural Foundation، Babylon - Iraq.
38. Melhem، Sami Muhammad (2010): Research Methods in Education and Psychology، 1st Edition، Dar Al Masirah for Publishing and Distribution، Amman، Jordan.
39. Ambo Saidi، Abdul Edited by Ibn Khamis and Huda bint Ali Al Hosani (2016): Active Learning Strategies، 1st Edition، Dar Al Masirah for Publishing and Distribution، Amman - Jordan.
40- Bedair، Kariman (2008): Active Learning، 1st Edition، Dar Al-Maysara for Publishing and Distribution، Amman - Jordan.
41. Al-Hams، Abdel-Fattah Abdel-Ghani (2009): The problem of poor academic achievement، causes and solutions، 1st Edition، College of Education، Islamic University، Gaza - Palestine..
42. Al-Khalidi, Adeeb Muhammad (2008): The Psychology of Individual Differences and Mental Excellence, 3rd Edition, Dar Wael, Amman, Jordan.
43. Al-Juhani, Hadeel bint Makki bint Muhammad Al-Salem (2018): An educational program based on the integration of the two constructivist theories and brain-based

learning and its effectiveness in developing mathematical knowledge for secondary school students, Muhammad Ibn Saud Islamic University, Saudi Arabia. Unpublished doctoral thesis.
44- Al-Masoudi, Muhammad Hamid and others (2020): The Problem Tree Strategy, 1st Edition, Dar Al-Sadiq Cultural Foundation for Publishing and Distribution, Babylon - Iraq.
45. Ismail, Mahmoud Al-Hassan (2003): Principles of Communication Science and Influence Theories, Dar Al-Alameya, Amman, Jordan.
46. Damas, Mustafa Nemer (2008): The Modern Educational Evaluation Strategy and Its Tools, Dar Ghaidaa, Amman, Jordan.
47. Al-Maqsood, Ali Fawzi Abd and Attia Salem Al-Haddad (2014): Educational Aids and Educational Technology "Educational Communication, Communication Models, University Youth Foundation House, Alexandria, Egypt.
48. Al-Hashimi, Abdul Rahman Abdul Ali, and Taha Ali Hussein Al-Dulaimi (2008): Modern Strategies in the Art of Teaching, Dar Al-Shorouk, Amman, Jordan.
49. Al-Amin, Shakir Mahmoud (2005): Al-Shamil in Teaching Social Studies, 1st Edition, Osama House for Publishing and Distribution, Amman.
50. Nasrallah, Omar Abdel Rahim (2008) Low level of school achievement and achievement, its causes and treatment, Amman, Wael Dar.
51. Hussein, Abdul Razzaq (2010): Linguistic Communication Skills, Dar Al Obeikan, Riyadh, Saudi Arabia.